



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

قسم الحديث وعلومه

محاضرات في مادة النحو

اعداد: ا. د. ساهرة حمادة سالم

المرحلة الثالثة 2024

المحاضرة الخامسة :

التابع - موضوع التوكيد

التوكيد

التوكيد: تكرر الكلمة بلفظها، أو بمعناها لتثبيت معنى المتبوع، وتأكيده في ذهن السامع، وهو نوعان:

الأول: توكيد معنوي، وهو نوعان:

أ- ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد ، وله لفظان (التنفس ، والعين) ، وشرط التوكيد بالتنفس، والعين أن يشتملا على ضمير يطابق المؤكد بهما، نحو : جاء زيد نفسه، أو عينه، وجاءت هند نفسها.

وإذا كان المؤكد مثني، أو جمعا فالفصيح جمعهما على (أفعل): الطالبان أنفستهما، والهندات أنفسهن.

ب- ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول، وألفاظه (كلّ وجميع) لما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه، فلا يجوز: جاء زيد كله أو جميعه، ويؤكد بـ (كلا) المثني المذكّر، وبـ (كلتا) المثني المؤنث .

ويشترط إضافتها إلى ضمير يطابق المؤكد، نحو: جاء القوم جميعهم، وجاءت القبيلة كلها، ويستعمل

لفظ (عامة) ككلّ، ويشترط أن يشتمل على ضمير يطابق المؤكد، نحو: القوم عامتهم، والهندات عامتهن.

ويجاء بعد كلّ، بأجمع وأخواتها لتقوية التوكيد، نحو: جاء الركب كله أجمع، ويؤتى بجمعاء بعد

كلها: جاءت القبيلة كلها جمعاء، و(أجمعين) بعد كلهم : جاء القوم كلهم أجمعون، و(جمع) بعد كلهنّ:

جاءت الهندات كلهنّ جمع، وقد ورد استعمال (أجمع) وأخواتها غير مسبوقه بـ (كلّ)، وهو قليل .

ولا يؤكد المثني بأجمع وجمعاء، فلا يصح: جاء الرجلان أجمعان، ولا : جاءت القبيلتان جمعاً وان

ويؤتى بـ(أكتع) بعد أجمع وأخواتها، نحو: جاء الجيش كله أجمع أكتع، وجاءت القبيلة كلها جمعاء

كتعاء، ويُلْتزَمُ بهذا الترتيب (كلّ ثم أجمع ثم أكتع) وقد تردّ (أكتع) من غير أجمع، نحو: حولاً أكتعاً .

توكيد النكرة:

يجوز توكيد النكرة إذا كانت محدودة بأن يكون لها أول وآخر معروفان، كيوم وشهر وعام وحول؛

لحصول الغائدة بذلك، نحو: صمّت شهراً كله.

توكيد ضمير الرفع المتصل:

لا يجوز توكيد ضمير الرفع المتصل بلفظي النفس والعين إلا بعد توكيده بضمير منفصل، نحو: قوموا أنتم

أنفسكم أو أعينكم ؛ ولا يصح : قوموا أنفسكم أو أعينكم، أما إذا أكّد بغير النفس والعين فلا يلزم،

نحو: قوموا كلكم، وكذلك إذا كان ضمير نصب، أو جرّ، نحو: رأيتك نفسك، ومررت بك عينك.

الثاني: التوكيد اللفظي، وهو تكرر اللفظ الأول بعينه ، اعتناءً به .
نحو قوله (كلا إذا دكت الأرض دكاً دكاً) ونحو : سافر سافر علي .

توكيد الضمير:

الضمير المتصل: لا يجوز توكيده توكيداً لفظياً إلا بشرط أن يُعادَ مع التوكيد ما اتصل بالموكَّد ، نحو :
مررت بك بك ، ورغبت فيه فيه ، ولا يجوز فصله؛ فلا يُقال : مررتُ بِكَكَ .
ويجوز أن يُؤكَّد بضمير الرفع المنفصل، سواء كان للرفع، أو للنصب ، أو للجر، نحو: قمت أنت ،
وأكرمتني أنا ، ومررت به هو .
الضمير المنفصل: ويؤكَّد بتكرار لفظه، نحو : أنت أنت محب للخير ، إياك إياك أن تكذب .

توكيد الحرف:

إذا كان الحرف ليس للجواب: وجب أن يُعادَ مع الحرف الموكَّد ما اتصل بالموكَّد ، نحو : إنَّ زيداً إنَّ
زيداً قائمٌ ، في الدار في الدار زيدٌ و ولا يجوز أن تقول : إنَّ إنَّ زيداً قائمٌ ، ولا : في في الدار زيدٌ .
أمَّا إذا كان الحرف جوابياً: كـ (نعمُ ، وبلى ، وخيرٌ ، وأجلٌ ، وإي ، ولا) أُكِّد بتكرار لفظه فقط، نحو:
نعم نعم ، أو : لا لا ، لخرٌ قال: أزيدٌ قائمٌ ؟ ونحو : بلى بلى ، لمن قال: ألم يقم زيد ؟